

العائلة الى ماياكوفسكى ، بسبب حضور الذات في شعره .  
بل ان شعراء الفن للفن ، الذين ينتمون للحركة الرمزية ،  
شاركوا ، من الجهة المقابلة ، في هذه الحملة ، ضد شاعر  
هبط - في نظرهم - الى عالم الواقيع اليومي ، عالم  
السياسة ، وتحول باهتمامه بالموضوع الى أداة من أدوات  
الحزب ، ولم يخلق في السماء ، بحنا عن مواطن الجمال  
السامي .

كما ساند هذه المدرسة الفنية في الهجوم على  
ماياكوفسكى شعراء الكلاسيكية ، الذين ينظمون أشعارهم  
على غرار شعر الكسندر بوشكين ( ١٧٩٩ - ١٣٨٧ ) ،  
و « لصوص الأدب » الذين حاربوا شعراء الثورة بسبب  
تأثرهم بسيرهم الشخصية .

وهكذا وحده ماياكوفسكى نفسه في مهب رياح عاصفة ،  
بالغة التناقض ، تأتيه من كل صوب ، ولكنها تستهدف  
مجتمعة تحطيم مجده الأدبي ، والشهرة الذائعة التي تمتع  
بها في بلاده وخارجها ، وأكدت له - يوما بعد يوم - أنه  
أعظم الشعراء قاطبة .

ولهذا لم يجد ماياكوفسكى حلا لما يواجهه من هجوم  
النقد أو صمت النقاد غير أن يطلق الرصاص على قلبه ،  
في شقته الصغيرة بالطابق الثالث ، التي تحولت الى  
متحف ، وهو لا يزال في السابعة والثلاثين من عمره .